

سوريا =W=مصطفى=عمر=عبدي=مالك=العمر=NV=عاماً=طالب=طب=  
مواطن=صومالي

اعتقل الطالب مصطفى عمر عبدي مالك من منزله في حرسنا تحت، بدمشق، بحسب ما ذكر، في S سبتمبر/ أيلول. واعتقله NM من رجال الأمن التابعين لشعبة الأمن السياسي السوري وقاموا بمصادرة جهاز الحاسوب الخاص به. ولم يسمع منه منذ ذلك الوقت، وهو معرض لخطر جسيم بأن يتعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

وعلى ما يبدو، قامت عائلة مصطفى عمر عبدي مالك بزيارات منتظمة للمكتب المحلي لشعبة الأمن السياسي بحثاً عنه. وقد أبلغ أفراد عائلته بأنه لن يطلق سراحه حتى يُستكمل التحقيق معه، إلا أنهم لم يُعطوا أية معلومات عن مكان وجوده. بيد أن قوات الأمن أشارت إلى أن اعتقاله قد تم بسبب صلته مع "شخص يعرفه". وليس لدى عائلة مصطفى عمر عبدي مالك علم بأية صلات أو انتماءات سياسية له.

وكانت عائلة مالك قد انتقلت إلى سوريا من الصومال قبل نحو أربع سنوات. ومصطفى عمر عبدي مالك طالب في كلية الطب في جامعة دمشق.

#### خلفية

التعذيب منتشر على نطاق واسع في مراكز الاعتقال والتحقيق السورية، ولا سيما في فترة الاحتجاز السابقة على المحاكمة وأثناء فترات الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي. وعلى مر السنين، قامت منظمة العفو الدولية بتوثيق PU نوعاً من التعذيب وسوء المعاملة تُستخدم ضد المعتقلين في سوريا. كما تستخدم "الاعترافات" التي يتم انتزاعها بالإكراه بصورة منهجية كـ "أدلة" في المحاكم السورية، بينما يندر أن يُحقق في مزاعم المتهمين بالتعرض للتعذيب. وفي OMMQ، فارق ما لا يقل عن تسعة أشخاص الحياة، بحسب ما ذكر، نتيجة للتعذيب وسوء المعاملة أثناء وجودهم في الحجز.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن، باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية:

- لحث السلطات على الكشف فوراً عن مكان احتجاز مصطفى عمر عبدي مالك، وعن سبب اعتقاله؛  
- للدعوة إلى الإفراج فوراً عن مصطفى عمر عبدي مالك ما لم توجه إليه تهمة جنائية معترف بها ويقدم إلى محاكمة نزيهة على وجه السرعة؛

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن احتجاز مصطفى عمر عبدي مالك بمعزل عن العالم الخارجي في مكان مجهول، وطلب السماح لعائلته بزيارته فوراً، وله بالاستعانة بمحام من اختياره، وتسهيل عرضه على الطبيب إذا ما كان بحاجة إلى ذلك؛  
- للحث على ضمان عدم تعرض مصطفى عمر عبدي مالك للتعذيب أو لسوء المعاملة طوال فترة اعتقاله.

ترسل المناشدات إلى:

السيد الرئيس بشار الأسد

رئيس الجمهورية

القصر الجمهوري

أبو رمانة، شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: PQNM PPO NN VSP +

طريقة المخاطبة: فخامة الرئيس

معالي اللواء غازي كنعان

وزير الداخلية، وزارة الداخلية

ساحة المرجة

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: PQOU OOO NN VSP +

طريقة المخاطبة: معالي الوزير

معالي السيد محمد الغفاري

وزير العدل، وزارة العدل

شارع النصر

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: PQOU OOO NN VSP +

طريقة المخاطبة: معالي الوزير

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لسوريا المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. والتشاور مع الأمانة الدولية، أو مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمون إرسال المناشدات بعد O نوفمبر/تشرين الثاني OMMR.